@ 381 @ حديث أسماء بنت أبي بكر وحديث جابر بن عبد ا كنا نأكل الخيل في عهد النبي صلى ا عليه وسلم . .

قال القاضي أبو محمد والبغال والحمير مكروهة عند الجمهور وهو تحقيق مذهب مالك ومن حجة من ألحق الخيل بالبغال والحمير في الكراهية القياس إذ قد تشابهت وفارقت الأنعام في أنها لا تجتر وأنها ذوات حوافر وأنها لا أكراش لها وأنها متداخلة في النسل إذ البغال بين الحمير والخيل فهذا من جهة النظر وأما من جهة الشرع بأن قرنت في هذه الآية وأسقطت فيها الزكاة وقوله ! 2 2 ! الآية هذا أيضا من أجل نعم ا تعالى أي على ا تقويم طريق الهدى وتبيينه وذلك نصب الأدلة وبعث الرسل وإلى هذا ذهب المتأولون ويحتمل أن يكون المعنى أن مرسلك السبيل القاصد فعلى ا ورحمته وتنعيمه طريقه وإلى ذلك مصيره فيكون هذا مثل قوله تعالى ! 2 2 ! وضد قول النبي صلى ا عليه وسلم والشر ليس إليك أي لا يفضي إلى رحمتك وطريق قاصد معناه بين مستقيم ومنه قول الآخر . .

(فصد عن نهج الطريق القاصد %) .

والألف واللام في ! 2 2 ! للعهد وهي سبيل الشرع وليست للجنس ولو كانت للجنس لم يكن فيها جائر وقوله ! 2 2 ! يريد طريق اليهود والنصارى وغيرهم كعبدة الأصنام والضمير في ! 2 2 ! يعود على ! 2 2 ! التي تضمنها معنى الآية كأنه قال ومن السبيل جائر فأعاد عليها وإن كان لم يجر له ذكر لتضمن لفظة ! 2 2 ! بالمعنى لها ويحتمل ان يعود الضمير في ! 2 2 ! على سبيل الشرع المذكورة وتكون من للتبعيض ويكون المراد فرق الضلالة من أمة محمد صلى ا عليه وسلم كأنه قال ومن بنيات الطرف في هذه السبيل ومن شعبها جائر وقوله ! 2 2 ! معناه لخلق الهداية في قلوب جميعكم ولم يضل أحد وقال الزجاج معناه لو شاء لعرض عليكم آية تضطركم إلى الإيمان والاهتداء . .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول سوء لأهل البدع الذين يرون أن ا لا يخلق أفعال العباد لم يحصله الزجاج ووقع فيه رحمه ا عن غير قصد وفي مصحف عبد ا بن مسعود ومنكم جائر وقرأ علي بن أبي طالب فعنكم جائر و ! 2 2 ! تذكر وتؤنث . .

قوله عز وجل $ سورة النحل 10 - 12 $.

هذا تعديد نعمة ا في المطر وقوله ! 2 2 ! أي يكون منه بالتدريج إذ يسقي الأرض فينبت